تعقد دائرة السنة والسيرة والشمائل الحلقة التقويمية الثانية لخططها وبرامجها

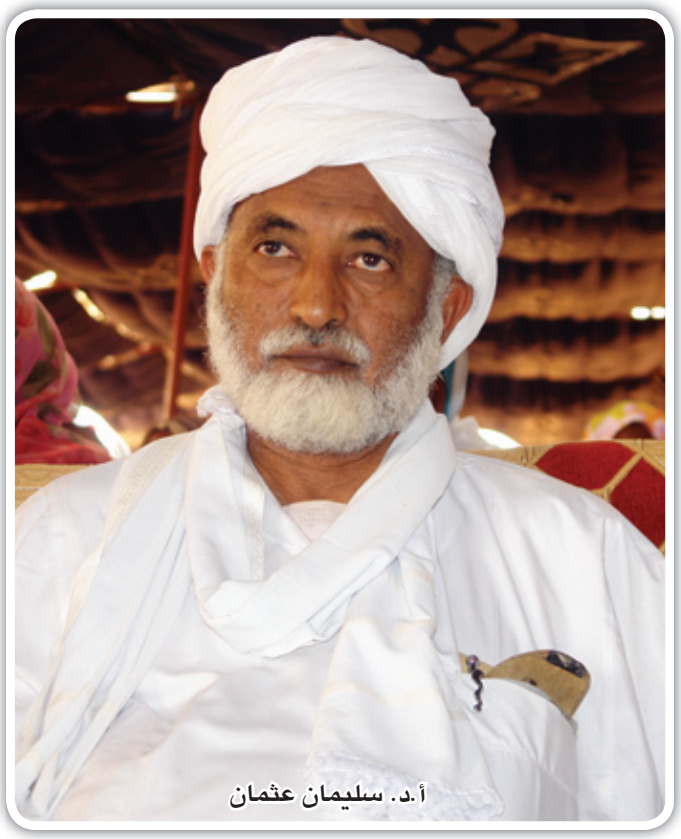
أ.د. سليمان عثمان

أ. جابر عويشة

د. سامية توفيق

عقد بقاعة مركز بحوث القرآن الكريم الحلقة التقومية الثانية لخطط دائرة السنة والسيرة والشمائل وبرامجها ومنجزاتها في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤م وقد أشاد مدير الجامعة بثقة الدائرة ونهجها التقويمي الذي سلكته فقد وصف هذه المبادرة بالمقصد النبيل موضحًا أن هذا المركز يمكنه قيادة الأمة في مجال تخصصه وإثراء المكتبات الإسلامية بالبحوث الواقعية وأوضح أن المجلس العلمي للمركز قد قرر تفريغ الباحثين كليًا وجزئيًا. ومن جانبه أوضح مدير المركز د. سر الختم عثمان أن هذه الدائرة تعتبر وسيطًا مؤثرًا بين دائرة التأصيل والقرآن وتقوم بأعمال زائدة ووصف أداءها بالمتميز وأعرب عن أمله في أن تكون مرجعًا للأمة في الدراسات العربية والإسلامية ومن جانب آخر تحدث رئيس الدائرة أ. جابر إدريس عويشة في هذه الجلسة مبينًا أن الهدف من هذه الحلقة عكس نشاط الدائرة الإداري وإبراز نتاج الدائرة البحثي مع الإشارة للإيجابيات وعقبات الدائرة وقد تركزت ورقته على محورين الأول إداري يبرز تكوين الدائرة وعضويتها والآخر عملي يبرز خطط الدائرة وأنشطتها وتحليل أرقامها كما بين في ورقته بداية نشاط الدائرة وعضويتها واجتماعاتها ومناشط الدائرة ومحتويات الخطة السنوية لها والمشروعات البحثية حيث ذكر أن الدائرة قد خططت لستة مشروعات أنجز منها اثنان واستكتبت الدائرة خمسة باحثين نفذ منها ثلاثة إضافة لحلقات المدارسة السبع المخطط لها والذي نفذ منها خمس حلقات كما استعرض في حديثه المناشط الأخرى التي تم تنفيذها وما لم ينفذ وهي منابر الإعجاز العلمي والندوات والمحاضرات والدورات تدريبية والإصدارات العلمية والأدلة البحثية والخدمات الاستشارية وفي تحليله للتقرير أوضح د. جابر إيجابيات عمل الدائرة والتي تمثلت في حيوية وواقعية وتجاوب الأنشطة البحثية التي نفذتها الدائرة واهتمام الدائرة بالنشر مع توافر الإرادة العليا في دعم البحث العلمي كما تناول السلبيات التي عطلت بعض أعمال الدائرة التي أجملها في ضعف التحفيز لفرق البحث، مع عدم توافر باحثين متفرغين وبين أن التدخلات الإدارية العليا سبب في بط إجراءات التنفيذ، وعدم وضوح الرؤية في الإمكانيات المالية المصدقة للمركز. واقترح رئيس الدائرة اعتماد نسبة مئوية محددة من الدخل الكلي للجامعة وتخصيصه للبحث العلمي وتوسيع مواعين نشر البحوث وخلق شركات ذكية مع مؤسسات قادرة على نشر البحوث وخلق علاقة تواصل مع مراكز بحثية خارجية ثم تفريغ الباحثين وتحسين الحوافز وتشجيعهم. وقد عقب على هذه الورقة د. محمد حمد النيل عميد كلية التربية مبينًا أن التقرير قد عكس مجهودًا كبيرًا وقال إن عدم استقرار لجان الدائرة قد أثر على أداء اللجان إضافة لكبر الأهداف وتشتتها وذكر أن الدائرة قد ركزت على الندوات والمحاضرات داعيًا إلى التخطيط حسب الإمكانيات المتاحة. كما عقب على هذه الورقة د. عثمان حامد العالم عميد كلية الدراسات العليا الذى أشاد بفكرة التقويم وبين أنها تدل على فكرة ثاقبة ومقدرات إدارية جيدة واصفًا موضوعات الندوات والبرامج المقدمة بالممتازة والمتميزة وأشاد بفكرة استشارة بيوت الخبرة وتوقع أن يصاغ هذا التقرير من جهة أخرى من خارج الدائرة لضمان موضوعية التقويم وذكر أن التقرير عكس مواطن القوة والضعف بشكل جيدة وقال إن الفترة المقررة للتقويم كبيرة ، وركز د. محمد بشير عبد الهادي على أهمية اشتمال التقرير على الأدوات العلمية للبحث من استبانة وملاحظة وغيرها داعيًا إلى التوسع في موضوعات الدائرة وتأصيلها وفي مداخلة الحضور أوضح أ.د. سليمان عثمان عضو المجلس العلمي للمركز أن الدائرة قد حققت نجاحًا كبيرًا في ظروف عدم الإمكانيات وساعدت المركز في تحقيق هدف من أهداف الجامعة ودعا إلى ضبط برامج الدوائر وفق الميزانية المقدرة وإسهام أعضاء هيئة التدريس في المركز واقترح عضو المجلس أ.د. مهدي رزق نشر البحوث التي تقوم بها الدائرة في وسائل الإعلام كما اقترح عميد كلية اللغة العربية أن المركز لا يمكن أن يضمن نجاحه إلا من خلال استقلاليته بميزانيته من الجامعة. وقد ترأست هذه الجلسة د. سامية توفيق.

وزيرة التعليم العالي تقف على الاستعدادات لإجراءات بداية التقديم الإلكتروني هذا العام

مديرو الجامعات يؤكدون على أهمية التقديم الإلكتروني للقبول بمؤسسات التعليم العالي

وقفت دكتورة سمية أبو كشوة وزيرة التعل يم العالي والبحث العلمي على حجم الاستع دادات والترتيبات الجارية لتطبيق نظام الد فع والتقديم الإلكتروني للقبولبمؤسسات ال تعليم العالي والبحث العلمي هذا العام ، جا ء ذلك لدى لقائها المهندس محمد عبدالرحيم مدير المركز القومي للمعلومات وممثلي البن وك والخدمات المصرفية الإلكترونية .

دكتورة سمية أبو كشوة أمنت على أهمية تك ثيف البرامج عبرالقنوات الإعلامية والإرشاد ية للشرائح الطلابية وأسرهم في كافة مدن ومناطق السودانوتنويرهم بأهمية هذا المش روع القومي وطرق الاستخدام الإلكتروني م ؤكدة بأن هذا النظام يتيح قدراً واسعاً للنص ح والإرشاد للطلاب في التقديم الصحيح للا لتحاق بالجامعات والبرامج والتخصصات ا لدراسية التي يرغب فيها الطالب وفقاً لدليل القبول المعد بصورة مرتبة حسب التخصص ات ونسب القبول للعامالسابق .

إضافة لتدريب الكوادر المؤهلة لتبسيط وت سهيل إجراءات التقديم، منوهة بأن جميع ال جامعات السودانية تعتبر مراكزاً للتقديم ال إلكتروني وتوفير كافة الأجهزةوالمعينات و شبكات الربط والاتصال ، مشيدة بدور المرك ز القومي للمعلومات وشركة الخدمات المص رفية الإلكترونية لإسهامهم في هذا المشروع الحيوي .

وعلى صعيد آخر أطلعت الدكتورة سمية أ بو كشوة وزيرة التعليم العالي والبحث الع لمي مديري الجامعات السودانية على نظا م التقديم الإلكتروني للقبول بمؤسسات الت عليم العاليو البحث العلمي والذي سوف ي تم تطبيقه اعتباراً من هذا العام ٢٠١٤- ٢ ٠١٥م، مؤكدة بأن القرار يأتي تماشياً مع ت وجهات الدولة بتطبيق نظام الحكومةالإلكت رونية والاستفادة من وسائل التكنولوجيا المتاحة في الحياة العامة، مشيرة لإمكانية إسهام الجامعات المنشرة بالبلاد من خلال إتاحة شبكة الاتصالاتالمتوفرة بها وتوفير كل المعينات والتسهيلات التي تمكن الطلا ب من التقديم للقبول بسهولة ويسر جاء ذ لك لدى لقائها مديري الجامعات السوداني ة المختلفة في الاجتماع الرئيس للجنة القب ول وتقويم وتوثيق الشهادات بالتعليم الع الي .

كما وقفت دكتورة سمية أبو كشوة على ال سياسات العامة التي تحكم عملية القبول ا لعام للجامعات السودانية وربطها بمستو يات التحصيل لطلاب الشهادةالسودانية و العربية، وإمكانية تعديل لائحة القبول الع ام وتقييم تجربة قبول طلاب الشهادة العر بية بالجامعات الحكومية في السنوات الما ضية والاستفادة منها فيمعالجة المشكلات وأوجه القصور التي واجهتهم من خلال ال دراسات العلمية والمنهجية التي قدمت في شأن قبول أبناء العاملين بالخارج وشهادات هم الصادرة منالدول العربية ، مؤمنة فيه على إتباع وتوفير فرص المساواة وتحقيق مبدأ العدالة في السياسة العامة للقبول .

من جانيه أكد مديرو الجامعات على أهمية ت جربة التقديم للقبول الإلكتروني، منوهين ل أهمية توفير الحملات الإعلامية المكثفة له ذا المشروع الحيوي، وتبصيرالطلاب وأسر هم بنظم وطرق التقديم الإلكتروني في المر حلة القادمة بالولايات المختلفة، مؤكدين عل ى إنشاء عدد من مراكز التقديم للقبول الإلك ترونيبالجامعات بولايات السودان المختلف ة لتسهيل التقديم على هؤلاء الطلاب.